

وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ ع

١١

رُكُونًا لَهَا ١٠

(١١) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

آيَاتُهَا ١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفِ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۚ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنَّنِي لَكُمْ

مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۚ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ

تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۖ أَلَا

حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ ۖ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ

وَمَا يُعْلِنُونَ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

مَنْزِلٌ ٣

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ

مُسْتَقْرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ٥ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلًا ٧ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ

بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٨ وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى

أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْبِسُهُ ٩ إِلَّا يَوْمَ

يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً

ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ ١١ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ١٢ وَلَئِنْ

أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ

السَّيِّئَاتِ عَنِّي ١٣ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١٤ إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ ۱۱

إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ

عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ ۱۲

قُلْ فَاتُوا بَعْشِرَ سُورٍ مِثْلِهِ مَفْتَرِينَ ۖ وَادْعُوا

مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ۱۳

فَلِمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ

اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ ۱۴

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ

إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ ۱۵

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۚ

وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَطِلَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ١٦ أَفَسُنَّ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِنَا مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ٥
 أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ٥ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّنَ الْأَحْزَابِ
 فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ٥ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
 مِّن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧
 وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ أُولَٰئِكَ
 يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ٥ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الظَّالِمِينَ ١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ٥ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩
 أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءٍ ٥ يُضْعَفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ ٥ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا

كَانُوا يُبْصِرُونَ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ لَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبْتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٣ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ

كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِينَ

مَثَلًا ٢٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٥ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ

قَوْمِهِ زَانِيًا لَكُمْ نَذِيرًا مُّبِينًا ٢٦ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا

اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ٢٧ فَقَالَ

الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَاكَ إِلَّا

بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ

أَرَادْنَا بِأَدْمَى الرَّأْيِ ٢٨ وَمَا تَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ

فَضْلٍ بَلْ نُنَظِّمُ كَذِبِينَ ٢٩ قَالَ يُقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ

منزل ٣

اِنْ كُنْتُ عَلٰٓى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّيْ وَاَتٰنِيْ رَحْمَةً
 مِّنْ عِنْدِهٖ فَعَبَيْتْ عَلَيْكُمْ ؕ اَنْزَلْنٰ مَكُوْبًا وَاَنْتُمْ
 لَهَا كٰرِهُوْنَ ۝٢٨ وَيَقُوْمُ لَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآءُ
 اِنْ اَجْرِيْ اِلَّا عَلٰٓى اللّٰهِ وَمَا اَنَا بِطَارِدِ الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا اِنَّهُمْ مُّلقُوْا رَبِّهٖمْ وَلٰكِنِّيْ اَرٰكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُوْنَ ۝٢٩ وَيَقُوْمُ مَن يَنْصُرُنِيْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ
 طَرَدْتُّهُمْ ؕ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ ۝٣٠ وَلَا اَقُوْلُ لَكُمْ عِنْدِيْ
 خَزَايِيْنُ اللّٰهِ وَلَا اَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا اَقُوْلُ اِنِّيْ
 مَلِكٌ وَلَا اَقُوْلُ لِلَّذِيْنَ تَزْدَرِيْ اَعْيُنُكُمْ لَنْ
 يُؤْتِيَهُمُ اللّٰهُ خَيْرًا ؕ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا فِيْ اَنْفُسِهِمْ ۝٣١
 اِنِّيْ اِذَا لَمِنَ الظّٰلِمِيْنَ ۝٣١ قَالُوْا يٰنُوْحُ قَدْ جَدَلْتَنَا
 فَاكْثَرْتَ جِدَالِنَا فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝٣٢ قَالَ اِنَّمَا يٰتِيْكُمْ بِهٖ اللّٰهُ اِنْ

شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصِيحَةٌ

إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ

أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ ت وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٣٤ أَمْ

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۝ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَائِي

وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝٣٥ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ نُوْحٌ

أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا

تَبْتِئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٣٦ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ

بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ

ظَلَمُوا ۝ إِنَّهُمْ مُّعْرَقُونَ ۝٣٧ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ ت وَكَلَّمَا

مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۝ قَالِ

إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا

تَسْخَرُونَ ۝٣٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣٩ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٣٩ حَتَّىٰ إِذَا

منزل ٣

جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۖ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ وَمَنْ أَمِنَ ۗ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾
 وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسُهَا
 إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ
 كَالْجِبَالِ تَفَوْتَاتٍ نُوْحٌ ۖ ابْنُهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
 يُبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۗ قَالَ
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ ۖ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءِ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ
 الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي

قوة حفص ويصح اليوم والجمعة الكارة ١٢

الترجم

مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَكِيمِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ يَنْوَحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۚ إِنَّهُ

عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۗ

إِنِّي آعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ

إِنِّي آعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۗ

وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٣٧﴾

قِيلَ يَنْوَحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَ

عَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ۗ وَأُمَّمٌ سَنُنْتَعِبُهُمْ ثُمَّ

يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۗ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ

وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا ۖ فَاصْبِرْ ۗ إِنَّ الْعَاقِبَةَ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾ وَالِإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يُقَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

مُعَاذِقُهُ عِنْدَ الْمُبْتَاعِينَ
أَوْ قَدْ عَلَا قَانِسِرٌ أَحْسَنُ وَالْيَقِينُ ۗ

﴿٣٩﴾

منزل ٣

مُفْتَرُونَ ٥٠ ۞ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي

إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١ ۞ وَيَقَوْمِ

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا

مُجْرِمِينَ ٥٢ ۞ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ

بِتَارِكِي الْهِنْدِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٥٣ ۞

إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهِنْدِ بِسُوءٍ ۖ

قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا

تَشْرِكُونَ ٥٤ ۞ مِنْ دُونِهِ فُكَيْدُونَ جَمِيعًا ثُمَّ لَا

تَنْظُرُونَ ٥٥ ۞ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۖ

مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۖ إِنَّ رَبِّي

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٦ ۞ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ

مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۖ وَكَيْتَخِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۚ

وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا **إِنَّ** رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ **حَفِيظٌ** ﴿٥٤﴾

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا **نَجَّيْنَا** هُودًا **وَالَّذِينَ** آمَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةٍ **مِّنَّا** **وَنَجَّيْنَاهُمْ** مِّنْ عَذَابٍ **غَلِيظٍ** ﴿٥٥﴾

وَتِلْكَ **عَادٌ** **بِحَدُّوا** بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ **جَبَّارٍ عَنِيدٍ** ﴿٥٦﴾ **وَاتَّبَعُوا** فِي هَذِهِ

الدُّنْيَا **لَعْنَةً** **وَيَوْمَ** الْقِيَامَةِ **ط** **أَلَا** **إِنَّ** **عَادًا** كَفَرُوا

رَبَّهُمْ **ط** **أَلَا** **بُعْدًا** **لِلْعَادِ** **قَوْمِ** هُودٍ ﴿٥٧﴾ **وَإِلَى** ثَمُودَ

أَخَاهُمْ **صَلِحًا** **م** قَالَ يُقَوْمِ **اعْبُدُوا** اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِّنْ إِلَهِ **غَيْرِهِ** **ط** **هُوَ** **أَنْشَأَكُمْ** **مِّنْ** الْأَرْضِ **وَ**

اسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا **فَاسْتَغْفِرُوه** **ثُمَّ** **تُوبُوا** إِلَيْهِ

إِنَّ رَبِّي **قَرِيبٌ** **مُّجِيبٌ** ﴿٥٨﴾ **قَالُوا** **يُصَلِحُ** **قَدْ** **كُنْتَ**

فِينَا **مَرْجُوعًا** **قَبْلَ** هَذَا **أَتَنْهِنَا** **أَنْ** **نَعْبُدَ**

مَا **يَعْبُدُ** آبَاؤُنَا **وَإِنَّا** **لَفِي** **شَكٍّ** **مِّمَّا** **تَدْعُونَا**

٥٧ وقف لازم

منزل ٣

إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٢٣ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ

عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَيْتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَهَلْ

يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَ نِيَّ

غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٢٤ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ

آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا

بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٢٥ فَعَقَرُوهَا

فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكُمْ

وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٢٦ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن

خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢٧

وَآخِذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ ٢٨ كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ

ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ٢٩ إِلَّا بَعْدَ لَثَمُودَ ٣٠

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۝۴۰

فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ

مِنْهُمْ خِيَفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ

قَوْمٍ لُوطٍ ۖ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا

بِإِسْحَاقَ ۖ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ۝۴۱ قَالَتْ

يُوبِلْتَىٰ ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ

إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ۝۴۲ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۖ

إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۝۴۳ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

الرُّوعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ

لُوطٍ ۖ ۝۴۴ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ ۖ وَأَوَاهُ مُنِيدٌ ۝۴۵

يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ

رَبِّكَ ۗ **وَإِنَّهُمْ** اتَّبِعْتَهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٤٦﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِئًا بِهِمْ وَضَاقَ

بِهِمْ ذُرْعًا **وَقَالَ** هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٤٧﴾ **وَجَاءَهُ**

قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ۖ **وَمِنْ قَبْلُ** كَانُوا يَعْمَلُونَ

السَّيِّئَاتِ ۖ **قَالَ** يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ **أَطْهَرُ**

لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ **أَلَيْسَ**

مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٤٨﴾ **قَالُوا** لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا

فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ۗ **وَإِنَّكَ** لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٤٩﴾

قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ

شَدِيدٍ ﴿٥٠﴾ **قَالُوا** يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ

يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبَاهُ لِكِ بَقِيعٍ **مِّنَ اللَّيْلِ**

وَلَا يَلْتَفِتُ **مِنْكُمْ** أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ **إِنَّهُ** مُصِيبُهَا

مَا أَصَابَهُمْ **إِنَّ** مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ **أَلَيْسَ** الصُّبْحُ

بِقَرِيبٍ ٨١ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ٨٢ مَّنْضُودٍ ٨٣

مُّسَوَّمَةٌ ٨٤ عِنْدَ رَبِّكَ ٨٥ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ

بِبَعِيدٍ ٨٦ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ٨٧ قَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ٨٨ وَلَا

تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ٨٩ وَيَقَوْمِ أَوفُوا

الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٩٠

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٩١

وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ٩٢ قَالُوا يُشْعِبُ أَصْلَوْتِكَ

تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ

فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٩٣

منزل ٣

قَالَ يَقَوْمِ اَرَايْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي
 وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ
 اِلَىٰ مَا اَنْهَيْتُمْ عَنْهُ ۗ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا
 اسْتَطَعْتُ ۗ وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ ۗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ ﴿٨٨﴾ وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي اَنْ
 يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمَ هُوْدٍ اَوْ
 قَوْمَ صَالِحٍ ۗ وَمَا قَوْمٌ لُّوْطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيْدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ ۗ اِنَّ رَبِّي رَحِيْمٌ وَّدُوْدٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوْا
 لِيَشْعِبْ مَا نَفَقَهُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَقُوْلُ وَاِنَّا لَنَرٰكَ
 فَيِّنًا ضَعِيْفًا ۗ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۗ وَمَا اَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيْزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ اَرَهْطِيْ اَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللّٰهِ ۗ وَاَتَّخَذْتُ مَوُوْهُ وَّرَآءَكُمْ ظَهْرِيَّا ۗ اِنَّ رَبِّيْ بِمَا
 تَعْمَلُوْنَ مُحِيْطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ اَعْمَلُوْا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ

إِنِّي عَامِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ

رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالدِّينَ

أَمْنُوامَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۖ وَآخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

الصَّبِيحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جثثين ﴿٩٣﴾ كَأَنَّ لَمْ

يَعْنُوا فِيهَا ۖ إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا

أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا

فِي هٰذِهِ لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۖ بِئْسَ الرِّفْدُ

الرِّفْدُ ﴿٩٩﴾ ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرٰنِ نَقِصَّةٌ عَلَيْكَ

مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِن

٩٣

منزل ٣

ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّيْسَ بِجَاءِ أَمْرٍ

رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ

رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْءَانَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ

الْيَوْمَ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ

عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَ

ذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ

مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ؕ

فِيهِمْ شِقَئٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِى

النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا

دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ

رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا

فِى الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ۝١٠٨

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ ۗ مَا يَعْبُدُونَ

إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ مِّن قَبْلُ ۗ وَإِنَّا لَنُوقُوهُمْ

نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ۝١٠٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ

مِّنْهُ مُرِيبٍ ۝١١٠ وَإِن كَلَّا لَلَّيَّا لَيُوقِفِينَهُمْ سَرُّكَ

أَعْمَالَهُمْ ۗ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١١ فَاسْتَقِمْ

كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۗ إِنَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١٢ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ

مِن أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي

النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۗ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ۝۱۱۳ وَأَصْبِرْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝۱۱۵ فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ

يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ

أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ

وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝۱۱۶ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ

الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ۝۱۱۷ وَلَوْ شَاءَ

رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُ النَّاسُ

مُخْتَلِفِينَ ۝۱۱۸ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۚ

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝۱۱۹ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ

أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَنْشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي

هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝۱۲۰ وَقُلْ

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ **إِنَّا**

عَمَلُونَ ^{١٢١} **وَأَنْتَظِرُوا** **إِنَّا مُنْتَظِرُونَ** ^{١٢٢} **وَلِلَّهِ غَيْبُ**

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ^{١٢٣} **وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ** ^{١٢٤}

أَيَاتِهَا ١١١ سُوْرَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (١٢) رُكُوْعَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَةُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ^١ **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ**

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^٢ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ ^٣ **وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ** ^٤

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ**

كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ^٥

قَالَ يَبْنِي لَكَ **تَقْصُصَ رُءْيَاكَ** عَلَىٰ إِخْوَتِكَ

منزل ٣